الباب الأول
المقدمة

أ– خلفية البحث

إنّ وظيفةَ اللغة وسيلة الاتصال بين الناس. وتكون اللغة وسيلة الموصِّل بين مجتمع من أمة مع أمة أخرَى.[١] الناس يحتاج إلى اللغة في الحياة الاجتماعية، لأن الناسَ يمكن أن ينقل ما يفكّر وما يريد مع اللغة. والناس يمكن أن يتفاهم بين الناس ويتعلّم علوما مع اللغة. ولذلك، اللغة مهمّةٌ للناس.

اللغة العربية هي احدى لغات العالم. وهي لغة القرآن الكريم والحديث، كما قال اللهُ تعالى في القرأن الكريم: كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ (﴿٣﴾ فصّلت:٣). واللغة العربية هي لغةٌ لها دور الغاية، للمسلمين. وذلك لأنّ اللغة العربية هي لغةُ العلم، سواء العلوم الدينية والعلوم الأخرى. غالبية العلوم الدينية إما التفسير والحديث والفقه والتوحيد وغيرها مكتوبة باللغة العربية. في حين أنّ غيرها من العلوم كل من التاريخ والاقتصاد والسياسة والعلوم الاجتماعية الأخرى في جزء استخدام أيضا باللغة العربية.[٢]

تعلّم اللغة العربية كاللغة الأجنبية ليست سهلةً كما تعلّم اللغة الأمّ، الكثير من المشاكل التي تجب أن تواجه على متعلّم اللغة العربية. وأما المشاكل هي: لغويّ وغير لغويّ.[٣] تكرارا، نجد من الدراسات والوكتابات أنواعَ الشكاوى عن نتائج تعلّمِها ينخفض. قد فعل الباحثون الجهود لتحسين جودة تعليمها ولكنّ نتائجها مازالت بعيدةً

[1]Acep Hermawan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), h. 22

[2] Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode-metodenya*, (Sukses Offset: Yogyakarta, 2009), h.1

[3] Moh. Iqbal Assyauqi, "Pengembangan Media Pada Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab Berbasis Komputer Menurut Konsep Teknologi Pembelajaran", Al-Maqoyis Vol. II. No. 1, Januari-Juni 2014, h.26

من كافية.[٤] وأمّا المشاكل الموجودة في الدراسات، مثل من دراسة عبد الهادي، وقال فيها أنّ بعض الطلبة لا يستطيعون أن يكتبوا الجملة العربية كاملةً، ولا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية، وترجمة نصّ العربية، وهم يشعرون أن يصعبوا في سكب الأفكار. هذه المشكلة بسبب أقل إتقان الطلبة على مفردات اللغة العربية.[٥] المشاكل على المفردات هي احدى المشاكل اللغويّة.

المفردات هي احدى الجزء المهمّ من عناصر اللغة التي تجري على اللغة بشكلا الشفهيّة أو الكتابة، وهي احدى الأُسُس من تطوير المهارات اللغة العربية.[٦] والمفردات في اللغة العربية هي عنصرٌ أوّلٌ مهمٌّ يجب أن يعرَفها ويتعلّمها المتعلم في تعلُّم اللغة العربية. لأنّ المفردات تتعلّق لفهم الجملة أو الكتابة. المزيج من المفردات يمكن أن يوصل قارئها إلى ما يقصد من كاتِبها.[٧]

الحقيقة من عملية تعلُّم وتعليم هي عملية الاتّصال. عملية الاتّصال لكي تمش بسلاسة أو فعَالَة وكفءة فتحتاج على وسيلة التعليم. الهدف الأول من استخدام وسيلة التعليم هو طلبة لكي تستطيعوا أن يمتصّوا رسالة أو معلوماتٍ إلى الحدّ الأقصى.[٨] وبالتالي أن استخدام وسيلة التعليم مهمٌّ في الموقف التعليمي.

---

[4] Aziz Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab :Problematika Dan Solusinya", Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 7 November 2014, H. 162

[٥] عبد الهادي، "فعالية استخدام بطاقة الحفظ في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة نور الفكرالمتوسطة الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri) بنجرماسين"، *الرسالة العلمية*، كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ١٤٣٨م\٢٠١٧هـ، ص. ٣

[6] Abdul hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab,* (Malang: UIN Maliki Press, 2010), h. 33

[7] Ah. Zakki Fuad, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia, Edu-Kata", Vol. 2, No. 1, Februari 2015, h. 17

[8] Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsel Dasar Pembelajaran Bahasa Arab,* (Malang, UIN Maliki Press), h. 101-104

تعليم المفردات بمساعدة الوسيلة سيُسهَّل في عملية تعليمِها. قال عبد الوهاب أن الوسيلة التي يمكن أن تستخدم في تعليم المفردات منها مصغرةٌ وصورةٌ.[٩] إذا كانت تعليم استخدم هاتين الوسيلتين أو الوسيلة الأخرى سهل للمعلم والطلبة في تعليمها.

وعند تعليم المفردات باستخدام الصورة كوسيلتها أو أسلوب توضيح معنها، فالصورة العادية ليست كافية لمفردات الأفعال. لأن مفردات الأفعال تحتاج الصورة التي يمكن أن توضّح حركة من شيء مفعول أو الصورة التي تعرض موضوعا فيها يتحرّك أو يفعل شيئا مفعولا. الحل لهذه المشكلة هو استخدام صورة بشكل أو نوع الرسوم المتحركة.

قال Kadek Sukiyasa ممّا Mayer و Moreno أن الرسوم المتحركة هي احدى الأشكال من العرض المصورة الأكثر إثارة للاهتمام. وهي محاكاة الصور المتحركة التي تصوّر حركة الموضوع فيها. استخدام المتحركة مساعدة جدّا في عملية التعليم لترقية فعالية وكفاءة عملية التعليم، وتحسين نتائج التعليم. واستخدام الرسوم المتحركة يمكن أن تزيد جَاذِبِيَّة ودافع طلبة في متابعة عملية التعليم.[١٠]

وقالت دينا أوتامي من بحث Dwyer، Ching، Lin و Ke. وهم بمقارنة نتائج البحث في استخدام الرسوم المتحركة ونتائج البحث في استخدام الرسوم التوضيحية الثابتة. المجموعة التي يستخدم الرسوم المتحركة إرتقاءة أكثر من استخدام الرسوم التوضيحية الثابتة. الإرتقاء استخدام الرسوم المتحركة هي ٦٢% و استخدام الرسوم التوضيحية الثابتة هي ٥٠%. إذن، الإرتقاء ١٢% أكثر من استخدام الرسوم

[9] Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h. 56

[10] Kadek Sukiyasa, "Pengaruh Media Animasi Terhadap Hasil Belajar dan Motivasi Belajar Siswa Materi Sistem Kelistrikan Otomotif" Jurnal Pendidikan Vokasi, Vol 3, Nomor 1, Februari 2013, h. 129

التوضيحية الثابتة. واستخدام الرسوم المتحركة إرتقاء استمرار الطلبة في تعلّم. ٨٠% من الطلبة الذين يتعلمون بالرسوم المتحركة أن يظهروا الاستمرار في تعلّم.[١١]

اسنادا من قول عبد الوهاب السابق أن الصورةَ وسيلةٌ لتعليم المفردات، ومن ما تحتاج مفردات الأفعال، ومن الإمكانات التي تملكها الرسوم المتحركة، فيحاول الباحث لتطوّر الصور إلى وسيلة الصور المتحركة لتعليم مفردات الأفعال، تحت عنوان: "تطوير وسيلة الصور المتحرّكة في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ".

ب- التحديد الإجرائي

لاحتذر الخطأ في فهم الموضوع السابق فحدّد الباحث المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

١ – التطوير

المقصود بالتطوير في هذا البحث هو تطوير وسيلة الصور المتحرّكة لتعليم المفردات من المواد المفردات في كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية. وعملية تطوير وسيلة الصور المتحرّكة بنموذج إجرائي ADDIE هي من مرحلة التحليل حتى مرحلة التطوير فحسب.

٢- وسيلة الصور المتحرّكة

وسيلة الصور المتحرّكة هي مجموعة من الصور المعروضة بتبادُل كأن الموضوع فيها يتحرّك. وهي بتنسيق GIF/*Graphic Interchange Format*. لأنه تنسيق يمكن أن يحفظ ويعرض حركة. الصور المتحرّكة تصنع بـPivot Animator وتصنع بـPhotoscape من الصور المأخوذة في الأفلام المتحركة.

[11] Dina Utami, " Animasi dalam Pembelajaran", Majalah Ilmiah Pembelajaran Vol 7, Nomor 1, Mei 2011, h. 45-46

٣- المفردات

المفردات هي احدى العناصر من اللغة، وهي مجموعة الكلمات من اللغة العربية التي فيها معنى. والمفردات في هذا البحث يعني كلّ مفردات الأفعال في كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الثامن التي ألّفته وزارة الدينية.

ج- أسئلة البحث

من خلفية البحث وجد الباحث مشكلة البحث، فأسئلة البحث في هذا البحث، هي:

١- كيف وصف تطوير وسيلة الصور المتحرّكة لتعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ؟

٢- كيف تقويم جودة وسيلة الصور المتحركة لتعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية ؟

د- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فأهدف البحث، كما يلي:

١- لوصف تطوير وسيلة الصور المتحرّكة الملائمة لتعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

٢- لمعرفة جودة وسيلة الصور المتحركة لتعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

هـ- أهمية البحث

هذا البحث له منفعة في تعليم المفردات من ناحية:

١- النظرية

أ) لتزويد المعرفة إلى المدرس أو المعلم والمصمم بالمعيار والأسس والخطوات التى ينبغى عليهم مراعاتها في تطوير وسيلة التعليم لتعليم مفردات الأفعال في شكل الصور المتحركة.

ب) إبراز الشيء الجديد عن وسيلة الصور المتحركة في تعليم مفردات الأفعال.

٢- التطبيقية

وأما أهمية البحث التطبيقية، كمايلي:

أ) للمعلمين، كانت هذه وسيلة الصور المتحرّكة هي احدى خيارات في استخدام الوسيلة لتعليم المفردات، وهذه الوسيلة يمكن أن يسهّل تسليم المواد.

ب) للطلبة، هذه وسيلة الصور المتحرّكة يمكن أن تزيد دافع الطلبة في تعليم المفردات.

ت) للباحثين، هذه وسيلة الصور المتحرّكة يكون أن تسبّب تفكير الخلّاق للباحثين لتطوير وسيلة التعليم.

و- مواصفات المنتج المطوَّر

مواصفات المنتج المحصول في هذا البحث، هي:

١- هذه وسيلة الصور المتحرّكة هي صورة بتنسيق Gif/*Graphic Interchange Format*.

٢- هذه وسيلة الصور المتحرّكة تعرض حركة وكأنّ الموضوع فيها يتحرّك.

٣- هذه الوسيلة لتعليم مفردات الأفعال.

٤- المواد المفردات المصنوعة إلى وسيلة الصور المتحرّكة تشير إلى كتاب اللغة العربية للصف الثامن من وزارة الدينية.

٥- هذه الوسيلة يمكن أن تستخدم في كمبيوتر بمايكروسوفت باوربوينت.

ح- المسلمات الأساسية وحدود تطوير الوسيلة

١- المسلمات الأساسية من هذا البحث هي: وسيلة الصور المتحرّكة المتطورة هي كبديل الوسيلة لتعليم مفردات الأفعال لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية، لأن هذه الوسيلة تعرض الصور الموضوع فيها يتحرّك.

٢- حدود تطوير الوسيلة هو:

أ) ليس كل مفردات الأفعال يمكن أن يصنع الباحث إلى وسيلة الصور المتحركة، لأنها موجود صعب لصنع وموجود مجرد، كما يلي:

١) مفردات الأفعال الصعبة لصنع هي: استغرق-يستغرق (الباب الأول)، ومكث-يمكث (الباب الأول)، وقضى-يقضي (الباب الثالث)، ووفّر-يوفر (الباب الرابع).

٢) مفردات الأفعال المجردة هي: أراد-يريد (الباب الثاني)، وعرف-يعرف (الباب الخامس)، وشعر-يشعر (الباب السادس)، ونفع-ينفع (الباب السادس)، وأمن-يؤمن (الباب السابع).

ب) صعب بحث الصور التي تناسب بمعنى المفردات في الأفلام المتحركة.

ط- الدراسات السابقة

١- فطري نساء قسم تعليم العلوم الاجتماعية بالعنوان: "Efektivitas Media Gambar Animasi Terhadap Pengembangan Afektif Siswa di SMPI Al-Ikhlas Cipete". في ذلك البحث من البحث النوعي. أما المشكلة في ذلك البحث لمعرفة عاطفة الطلبة (*afeksi*) في وقت الدراسة وبعد الدراسة باستخدم وسيلة الصور المتحرّكة. ونتيجته فعالة لأن عند التعليم باستخدام وسيلة الصور المتحركة، الطلبةَ يحبّون عمليةَ التعليم بمساعدة وسيلة الصور المتحركة. وهذه الفعالة بعلامة أيضا من موقف الطلبة كالتسعير والاهتمام

والاستمع إلى المدرس الذي يدرّس. وأما الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث منها، أنّ الباحث يستخدم البحث التطويري وهي تستخدم البحث النوعي. الباحث يستخدم ويطوّر وسيلة الصور المتحرّكة لتعليم المفردات وهي تستخدم الصور المتحرّكة لمعرفة فعالة من وسيلة الصور المتحركة لتعليم العلوم الاجتماعية. وسيلة الصور المتحركة في ذلك البحث هي استخدام أقراص مدمجة تفاعلية (CD Interaktif) عن الغلاف الجوي والمحيط المائي (Hidrosfer)، في حين هذه البحث استخدام الصورة بتنسيق gif. وأما الاستفادة من ذلك البحث، هي أن نتيجته فعالة لتعليم العلوم الاجتماعية. ومن هذه النتيجة تصيّر الباحث يريد أن يحاول تطوّر الصور المتحركة لتعليم المفردات.

٢- فوزًا أرضي قسم تربية اللغة العربية بالعنوان: "فعالية الصور المتحركة كوسيلة تعليم اللغة العربية في ترقية استيعاب المفردات". أمّا المشكلة في ذلك البحثث هي بعض المشكلة عن استيعاب مفردات اللغة العربية، وبعض المشكلة هي نقص التعليل للطلبة في تعليم اللغة العربية بسبب طريقة التعليم المسائمة. النتيخة من ذلك البحث هي الصور المتحرّكة التي تُستخدم فعالة لترقية استيعاب المفردات. وأما الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث منها ذلك البحث من البحث التجريبي، ومكان البحث، وذلك البحث يستخدم الصور المتحركة لكل المفردات (الأسماء والأفعال وغيرها) لطلبة الصف العاسر في حين هذا البحث يستخدم الصور المتحركة للمفردات الأفعال فحسب لطلبة الصف الثامن .لا وجد الباحث نوع الصور المتحركة المستخدمة في ذلك البحث. وأما الاستفادة من ذلك البحث هي نتيجته لأن النتيجة فعالة لتعليم المفردات لترقية استيعاب

المفردات. من هذه النتيجة الباحث يحاول أن يطوّر الصور المتحركة لتعليم المفردات.

٣- خونيتا هاق، قسم تعليم اللغة العربية بالعنوان: "فعالية وسيلة الرسوم المتحركة في استيعاب مفردات الأفعال". أما المشكلة في ذلك البحث هي عدم مهارة الطلبة في حفظ المفردات الفعال، وعدم الوسيلة المناسبة في تعليم المفردات الفعال، وعدم استيعاب مفردات الفعال مسبب على تناقص إنجار الطلبة في مادة اللغة العربية. وأما النتيخة من ذلك البحث فعالة لأن متوسط القيمة بين اختبار القلبي يعنى ٤٥,٠٠ واختبار البعدي يعنى ٧٣,٦٧ في الفصل التجريبية زيادةٌ. الفرق بين ذلك البحث وهذا البحث منها ذلك البحث بحث وصفي شبه التجريبية. لاوجد الباحث وسيلة الرسوم المتحركة المستخدَمة في ذلك البحث. وأما الاستفادة من ذلك البحث هي نتيجة. هذه النتيجة تكون باحثً يعرف أن الرسوم المتحركة يمكن أن يستخدم لتعليم مفردات الأفعال.